

مائة لعافيه وسكانيه  
 كم ناس رجوا سعاده رضى  
 قالت ابي الفتح القاسمي قلت لها  
 قالت صدقت ولكن هذه سمه  
 معاذة الله القاهها على رجل  
 والله حلاه ياها ليجيبه  
 يا من غدا ما له في الناس مشركا  
 وبينك تحلي من القاداب احسنها  
 اسكوا لك خطوباً قد بعثت بها  
 بشي وسببك اسباب ايت بها  
 وانت اذكر نبيها حين اذهلني  
 وقد وعدت بعلي من سدا ثره  
 بان لا يكن بيننا قربي فاصبره  
 معالي العدل والتوحيد سمعنا  
 وبين مستطرفي عي مراقبه  
 كن عند اخلاقك الزهر التي جعلت  
 ما عند منبرك في موضع سمعت  
 ارفع القدر محتوم سبطه  
 ام ليس سننا هلا جبراه صاه  
 يروح غيباً وبعد واره اسدا  
 ثم انشوا قد ونوا استغوا الله  
 بل الفتح الوضوح المحمود متبعنا  
 مثل المعاده تبي عين من حسدا  
 حفظاله وديعاعنه متبعنا  
 غنيا تصيب وكفا تفقد العقدا  
 ومن توحد بالمعروف وانفردا  
 فما ترى احد في طرفه احدا  
 لم تترك سدا عنده ولا لندا  
 لو ريت احصاها لم احصها عددا  
 دهر اكد منه صا حبا تكدا  
 وعدا فا جرح القوم ما وعدا  
 للذين يقطع فيها الوالد الولدا  
 دون المشاهدين من نبي وحمدا  
 شرعي فكيف اللذان استظفارا  
 عليك موقوفه مقصوده ابد  
 كفاه معتزليا معتز اصعبا  
 ان قال ذاك فقد حل الذي عقدا  
 ابي وما حارسه قصد ولا عندا

ام ليس يمكنه ما تر يقنيه له  
 لا عذر فيما يري الرأي اعلمه  
 قد كنت مضطلعا بالصفي محمدا  
 ولا وربك مالي بالستاء يد  
 وخلف ظهري من لا يري احدا  
 جاء الستاء ولم بعدة اخو له  
 استغفرت الله من حوب لظفت به  
 فاعطف علينا وابسنا معا لثقا  
 ابي انا المرء ان تغلته بقلدا  
 وان اشرت الى تغلته عمدا  
 لا حرمه امر اساق الرجا بده  
 وكنت قد ما يري الراؤون كلمه  
 يكفي اخا من اخ يسورا وجد  
 للمد منكم ان لا ياتي السدا  
 تلك السموم وطوبى ذك الوعدا  
 وقد اتاني بسوق الصر واجمدا  
 سواك للدهر اله الواحد الصدا  
 يا من اذكاره الا الشمس والرعدا  
 بل انت لي عده تكفيني العدا  
 من ريبك الوحي سبي الوجود  
 فليست نعم من الشكر ما خلد  
 يعني الرجال بلوت الحزم والجلدا  
 وقد تسلف من حرمانه احسدا  
 رجاء راحيك ماله خير تسعدا

وقال وهذا الشعر والذي قبله

كان عملها حسان بن الجعد في عيسى بن القاسمي  
 أمها السيد الذي ورث السوء دد عن كل سيد صديدي  
 والذي راح يميل الطرق والحجج حمل الذي غير البلدي  
 عن كيا وبارة حمد ليا مستوعدا لكل خصم عبيدي  
 أخي ما أبدأت بذلك من القرم ف يعود من سيدي ويعيدي  
 وأذكر الجعد وأرعة في واحفظ حرمينا بالعدل والتوحيد